قيـــاس التفكيـــر المـــرن لـــدى طلبـــة الجامعـــة

م.م علـــي عنـــاد زامـــل العايـــدي
جامعـــة واســـط / كليـــة التربيـــة الرياضيـــة

مستخلص البحث :

يتمثل قياس التفكير المرن بقدرة الإنسان على الخروج عن المألوف لعمليات الفكر الإنساني والاستجابة له عبر النظر إلى الأمور والمشكلات من زوايا وطرائق مختلفة من ناحية، والاستعانة بأساليب التعامل مع احداث الحياة الضاغطة الذي يتمثل بإعادة تنظيم مواقف الحياة وبنائها بوضوح، وبطريقة أكثر تكاملاً من ناحية أخرى.

ولقد استهدف البحث الحالي ما يأتي :

1-التعرف على درجة قياسالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة / كلية التربية / واسط

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس التفكير المرن لعام(2014) وتم استخراج صدقها وثباتها وبعدها قام الباحث بتطبيقه على عينة من طلبة كلية التربية بلغت (60) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي من خمس اقسام من كليه التربية وبعد معالجه البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة

توصل البحث الحالي الى النتائج الأتية :

2-ان طلبة كلية التربية يتمتعون بالتفكير المرن وبدرجة عالية

3- ان طلبة كلية التربية يستخدمون التفكير المرن لقياس مواجهة الضغوط وهو اسلوب المواجهة والاسلوب الديني

واستناد الى النتائج البحث خرج الباحث بالعديد من التوصيات والمقترحات وتأكيد على الطلبة بدراسة مشكلاتهم النفسية والاهتمام بالأنشطة العلمي

Abstract

The measure flexible thinking ability of man to come out of the ordinary processes of human thought and response by looking at things and

problems from different angles and methods on the one hand, and the use of the methods of dealing with the Stressful Life Events, which is reorganizing life situations and building clearly, and in a manner more integrated on the other hand.

The current research aimed at the following:

1- degree measurement to identify the flexible thinking University / College of Education / students and Wasit

In order to achieve the goals of current research, the researcher to adopt a flexible thinking of Scale (2014) were extracted validity and reliability and after the researcher applied to a sample of teaching the Faculty of Education of (60) students were chosen way stratified random with equal choice of five sections of the Faculty of Education and after treatment data statistically using samples t test for one sample

The current research found the following results:

2- The students of the Faculty of Education have flexible thinking and a high degree
3- The education college students using flexible thinking to measure the face of pressure, a tactic of religious confrontation and style

And based on the results researcher Find out many of the recommendations and proposals and emphasis on students studying psychological problems and attention to scientific activities

التعريف بالبحث *مشكلة البحث :*

اشارت العديد من الدراسات و البحوث العلمية الى ان بعض الناس يفكرون بطريقة عادية و مبسطة قد تكون اقرب الى الخطية بحيث يتماشى مع ما يمارسون من اعمال مما يترتب على ذلك من اخطاء و منها ضعف ادراك التفاصيل ، الخلط بين التفكير بعقل منفتح و اخر منغلق ، وتفضيل الحلول الوسط و العناية بأجزاء و اهمال غيرها و تشوية الواقع و الظن بصواب الآراء الشخصية و ضعف حساسية الدماغ للمواقف الغامضة و التصلب الفكري و الابتعاد عن الاصالة و تجاوز الواقع العملي الى التنظير الفلسفي و الثقة المفرطة بالنفس و الانتقائية و التهويل و التبرير و التعميم

و تعجل الاحكام و ضعف القدرة على التجربة و غياب لغة التواصل مع الاخر (ادريس ،2010 :ص2) كدراسة بير كينج و اخرين (perking ,et,1998) التي أشرت الى ان انخفاض المرونة في التفكير يؤدي الى ضعف في حل المشكلات لدى الافراد (سلومي ،2012:ص6) و لهذا نجد ان الدماغ البشري و ان كان لا يستطيع العمل بكفاية ما لم يحصل على المزيد من المعنى و المعرفة و الكفاية و المرونة . فالمعرفة الجيدة هي التي تتيح للعقل او الدماغ نوعا جديدا من العمل و الانتاج المرن و ان اكتشاف الانسان في هذا العصر يكثر من العلاقات و العناصر قد يؤدي الى نتائج قد تشير لتصلب الفكر و تقلل من فعالية التركيز (محمود ، 2006 :ص353) و لهذا ينبغي على الانسان تعزيز قياس التفكير المرن و تنمية نهج الحياة و التوعية باستعمال الطرائق و الاساليب المناسبة لمعالجة التصلب الفكري و تعود لأمرين: اولهما ان من تحليلات القصور الذاتي للعقل البشري ان يظل في حركة متأخرة من متطلبات الواقع فهو اثناء عملة يرتكب اخطاءه و يواجه مشكلات و كل حركة في معالجة تلك الاخطاء و المشكلات تظل بطة و تأتي متأخرة بسبب نقص ما يتطلب ذلك من مرونة في التفكير ثانيها : ان الفرد لا يستطيع ان يعثر على نحو مستمر على الحواجز التي يقيمها بين التصلب الايجابي الذي يتمثل في استقرار العقائد و المبادئ و المفاهيم الكبرى و بين التصلب الفكري السلبي اذ يتمثل في نقص التفكير المرن و في اعتناق بعض المفاهيم الخاطئة التي تجعل المرء فاقدا للرشد الفكري .(بركات ،2009 :ص5)

اهمية البحث

يمثل طلبة الجامعات البنية الاساسية الاولى في عمليات التطوير و احداث التغيرات لدى الاجيال يمتاز هذا العصر بتغيرات معرفية واسعة في جميع المجالات فهو يحتاج الى مؤسسات تربوية تساهم بفعالية لمواكبة التغيرات السريعة و هذه المؤسسات تعتمد بشكل كبير على طلبة الجامعة في اجراء عملية التغير لمواكبة هذا التطور .

تعتمد المجتمعات المتقدمة على اسس التفكير المتعدد و اعتمادها على العلم و المنهج العلمي و العلم سلاح الامم الوحيد في عملية التقدم و الرقي . و التفكير سلوك راقي وهو ارقى انواع السلوك البشري اذ يساعدنا على التفكير الجيد و على المحاكمة بين الاشياء و الوصول الى القرار الحكيم و بالتفكير نبتكر و نخترع و نكتشف و نحل المشكلات .

نستدل من الآية الكريمة المبينة في قولة تعالى (الذين يذكرون الله قياما و قعودا و يتفكرون في خلق السموات و الأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار) .آل عمران . فالتفكير سلوك يحثنا الله عزوجل على ممارسته ولو شاء سبحانه لخلقنا جمعا مسلمين لكنة اراد هنا ان نتعرف على وجده باستخدام العقل و اراد هنا ان نشتق منها منهج حياتنا و نقيس حكمة مشروعيه بعض الافعال بالقياس دون أشاره مباشره على التحليل او التحريم كل ذلك يدل على احترام مكانة الانسان من بين المخلوقات و على تمييزه بالعقل الذي يستخدمه بالتفكير، نجد في العقد الاخير

اهتمام بتدريس قياس التفكير باعتباره ينمي الممارسات التربوية في الحياة اليومية كلها و لقد ادى هذا الامر الى البحث عن مناهج تعليمية جديدة تثير التفكير منتجا بدرجة اكبر غير ان الاهتمام بالتنمية المعرفية اصبح ظاهرة عالمية . و ان تدريس التفكير وسليه قيمة لرفع مستويات التربية و تنميته و تطوير والدمج الاجتماعي و القضاء على الاستبعاد (جابر ،2008: 21)

يعتبر التفكير من العوامل الأساسية المهمة في حياة الانسان فهو يساعد الفرد على تخطي الصعوبات و توجي الحياة و تجنب الاخطاء و لحل المشكلات المختلفة حيث يستطيع الفرد بسبب التفكير السيطرة على الأمور و السير بها لصالحه . و التفكير احد العمليات العقلية بل يعد قمة العمليات العقلي و هي الإدراك ، الإحساس ، الإبداع ، التذكر ، التمييز ، و الاستدلال و التحليل . و التفكير يساعد في حل مشكلات عقلية و نفسية التي تواجه الفرد و التفكير هو نعمة من نعم الله على الإنسان حيث ميزه عن المخلوقات الأخرى و اذا استخدم الإنسانتفكيره بصورة صحيحة فأنه يصل إلى النجاح و يبتعد عن الهلاك .حيث يعتمد قياس التفكير على الخبرة التي يمتلكها الإنسان على ما يتحمله من تصورات و قدرات . وأن هنالك خيارات متعددة لمشاعرنا يحل فيها التظاهر بالغضب الذي يحدث مر و يفضل الهدوء مرة أخرى . وهنالك خيارات متعددة للتفاوض . و هنا نبين ان التفكير لهأنواع و منه التفكير المرن الذي يعتبر كوسيلة صالحة لتحقيق الأهدافالمتمثلة في جلب المنافع و دفع الإخطارحيث يقوم التفكير المرن بتوظيف المعارف و المهارات و الخبرات التي يمتلكها الفرد توظيفا سليما و حياة الإنسان لا تستقيم بدون التفكير لذا يعد التفكير من الحاجات الرئيسية للفرد و قد تشبه بعملية التنفس التي لا حياة للكائن الحي بدونها .(بركات ،5:2009)

حيث مرونة التفكير تعني ان نبحث للبدائل للخيار الواحد الذي تعودنا ممارسته و عن وسائل جديدة و نماذج جديدة . حيث المرونة العقلية تساعدنا على الاستفادة من الأفكار الجديدة و التفاعل الايجابي مع المتغيرات و تساعدنا على التكيف مع الظروف المحيطة و التعامل مع الصعوبات و المشكلات، ان المرونة الفكرية لا تعني التسرع انما القدرة على الانتقال بين الحلول المتوفرة و إيجاد حلول اخرى غير متوفرة بذلك قد تكون تعاملت مع كل الاحتمالات . كلما كان الانسان يحمل خاصية المرونة كان اكثر ايجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات . و النظرة الايجابية التي يمتلكها الانسان في الحياة العامة تبين مكانته و قيمته الاجتماعية لأنها سبب في الحركة و العمل . و بما ان العلم تنظيم لطريقة التفكير او لأسلوب الممارسة العقلية فأنه في نفس الوقت ذو تنظيم للعالم الخارجي اي ان العلم لا يختصر على تنظيم الحياة الداخلية فحسب . بل ينظم العالم المحيط ايضا ذلك لان هدا العالم ملئ بالحوادث المتشابكة و المتداخلة لذا يجب في العلم ان نستخلص من هذا التشابك و التعقيد مجموعة الوقائع التي تعنى بها في الميدان الخاص . (زكريا ،1978 : 23)

فالتفكير هو الوسيلة التي استطاع بها الانسان ان يرتقي في مدارج المدينة اذا بدوره في التعرف الى عالم الطبيعة و فهم عناصرها ووعي السنن التي تجري عليها ثم وظفها في الارتقاء بحياته المادية (ابو دفا و منصور ،2011: 68)

وعملية قياس التفكير تتميز بانها عملية إنسانية و تتطلب عملية تنميتها و تعلمها جهودا متميزة بطرق عديدة و هي ذات صلة بالنواحي الوراثية و البيئية و الانسان يولد لديه الة التفكير و هي العقل و العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته و يحاول ان يلغي الفشل من حياته و يفكر بالسعادة و ان يلغي التعاسة من حياة الافراد فالتفكير عملية معرفيه او فعل عقلي تكسب به المعرفة (يونس ، 1997 : 137)

ويقع التفكير المرنعلى قمة النشاط العقلي اذا يستطيع الانسان توظيف غالبية العمليات العقلية الاخرى اذا لم يكن كلها تقريبا اي انه موجه لكل ما يقابله من مشكلات ليجد ما يناسبها من حلول (عبد الله، 188:1984) فهو اسلوب العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطا على الخبرة (Demon , 1984 : 16) و قد اوصى الباحثين ضرورة ان يركز المدرسين على اساليب قياس التفكير العلمي و تبصير الطلاب بكيفية الاداء السليم للمشكلات و كيفية انتقاء المعلومات المرتبطة بالمشكلة و كيفية اكتشاف و تنسيق الموقف المشكل بما يسير الاداء السليم و اساليب التفكير تعرف بانها طريقة تعامل الانسان الخاص مع بيئته اذا تشكل هذه الاساليب استراتيجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة (حبيب، 35:1997)

اساليب التفكير انها مجموعة من الطرق المعرفية االتي تستخدم في اصدار الاحكام ووضع القرارات و حل المشكلات و كل اسلوب من هذه الاساليب يساعد على فهم الشخصية و العلاقات المهنية بطريقة جيده (DeBoeer&Coetzee,2000)

واسلوب التفكير هو طريقة التعامل المميزة للفرد مع مشكلة ما تلك الطريقة التي تميز تفرده عن الاخرين و التي تعمل على خدمة الهدف الذي يريد تحقيقه (نادر فتحي قاسم ، 1989 : 40) و ان مفهوم اساليب التفكير يعني مجموعة من الاستراتيجيات و الطرق المختلفة التي يستخدمها الافراد بصورة عامة لحل مشكلاتهم و انجاز المهام و المشروعات وسيطرة الفرد الذاتية على عقله (Sternberg ,1997 : 14)

لقد اشار (دي بو نوDebono) الى ان قياس التفكير المرن هو قدرة تستعمل في الخروج عن المألوف في عمليات الفكر و الاستجابة و ردة الفعل او ادراك تلك العمليات و تصورها بطرائق متنوعة وهو يزيد من الخيارات بواسطة التحرك ابعد من التفكير التقليدي و السماح للأساتذة بمعرفة الوجهات من النظر الاخرى فهو يطور الابداع و يزيد من قدرتهم للالتفات حول اتجاه افكارهم و هذا هو جزء من التفكير التباعدي فالتفكير المرن يدفع الانسان الى العناية بالأشياء من

وجهات نظر متعددة من اجل توسيعها و زيادة البدائل المتنوعة فمثلا ان التفكير المرن يساعد الافراد على ايجاد اساليب جديدة للاتساع و الرؤية او الفعل بينما توفر النهج الاعتيادي خيارات غير مرغوب فيهاً (WWW.habitsofmind.org) و مرونة التفكير تعني القدرة على اجراء تغيير من نوع ما كالتغير في المعنى او التفسير او الاستعمال او فهم المسألة او استراتيجية العمل او تغيير في اتجاه التفكير بحيث يؤدي هذه التغيير الى العثور على حد ملائم لشروط المسألة موضوع التفكير و قد ميز (جي لفورد) نوعين في المرونة في تفكير المرونة التلقائية و المرونة التكيفية(غباري واخرون،74:2012)

و مرونة التفكير هي رؤية الاشياء من خلال مناطق او زويا مختلفة لعمل تلك الاشياء باستخدام استراتيجيات متنوعة و تتمثل هذه العمليات العقلية الى من شأنها تميز بين الفرد و الذي لدية القدرة على تغيير تفكيره من زاوية اخرى عن الفرد الذي يجيد تفكيره في اتجاه واحد و المرونة هي القدرة على انتاج عدد متنوع من الأفكار و الاستجابات و التحول من نوع معين من التفكير الى اخر و هي عكس الجمود الذهني تعني التحرر من القصور الذاتي و العقلي او الثبات الوظيفي و تختلف المرونة عن الطلاقة في ان الطلاقة تعتمد تماما في كمية الاستجابات التي استطاع الفرد ان يولدها وحدة زمنية ثابتة في حين ان المرونة تستند أساسا الى الخصائص الكيفية للاستجابات المولدة من قبل الفرد و تقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات (الكناني ،21:2005) .

ولقد قام (كوستا و كاليك 1985) بتحديد ستة عشر حالة ذهنية قابلة للتعلم و التدريب التي منها التفكير المرن الذي يتمثل بأن الافراد الذين لديهم تفكير مرن يتصفون بالقدرة على تغيير ارائهم عندما يتقون بيانات جديدة و يعملون في مخرجات و انشطة متعددة في ان واحد و يعتمدون على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات و قد ذكر (كوستا) في اهمية التفكير المرن ام لمن السهولة بمكان ان يتعلم الشخص حقيقة جديدة لكنة بحاجة الى معجزة لتعلمه تحطيم عقلية قديمة اعتاد رؤية الاشياء من خلالها(حمد،44:2011)

اكد كل منٌ(Ranco and okuda ,1991) عن طريق نظرية القياس النفسي (السايكومتري)اهمية قياس التفكير المرن في ايجاد الحلول للمشكلات و ذلك قبل التطوير الرسمي لهيكلية الفكر .

كما يثبت تال (Tal , 2011) بأن التفكير المرن هو قدرة على مستوى عال و هذه القدرة تتعلق بالنظر الى وجهات نظر متعددة و من ثم يعطي خيارات اوسع لشعور اكبر بالسيطرة مما يساهم في زيادة الشعور بالرفاهية (Tal,2011,P1) . و اوضح مولين (Mullin2011,) ان التفكير المرن هو القدرة على تحويل الانتباه الذي يشير الى تحول الاستراتيجيات المعرفية في الاستجابة للتغيرات في البيئة و يتطلب التخلي عن فكرة واحدة للنظر الى الاخرى لذا فان الاداء الناجح في المدرسة او في الحياة يتطلب القدرة على التخلي عن الاستراتيجيات القديمة و التكيف مع قاعدة جديدة (Mullin , 2011,P1) .

وقد بينت دراسة (Loshenz ,1942) ان عملية انجاز التفكير المرن هي عملية تحدث بسهولة كافية مع بعض الافراد لكنها مع الاخرين يمكن تطويرها فحسب عن طريق التعلم من اجل الفهم او عبر التبصر بالوقت نفسة الذي يتم فيه اعطاء التدريبات الازمة (Munn ,2005,P318)

و في ضوء ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث :

قياس التفكير المرن لدى طلبةالجامعةلأهميتهم البالغة في الحياة المجتمع حيث يمتلكون طاقات معرفية و علمية و امكانيات التي تؤهل المجتمع الى مواقع متقدمة في المجالات كافة

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى التعرف :

1- درجة قياس التفكير المرن لدى طلبة الجامعة كلية التربية جامعة واسط
2- مستوى قياس التفكير المرن لدى طلبة الجامعة كلية التربيةجامعة واسط

حدود البحث

1- يتحدد البحث الحالي لطلبة كلية التربية جامعه واسط
2- العام الدراسي 2014 -2015

تحديد المصطلحات :-

اولا :- التفكير thinking

عرفة كل من

1- صالح (1973)(انة العملية التي ينظم بها العقل خبراتة ، بطرقة جديدة لحل مشكلات معينة او هو ادراك علاقة جديدة بين موضوعين او بين عدة موضوعات

بغض النظر عن نوع هذه العلاقة) (صالح، 1973 ، 231)

2- دافيد وف(1983) تسمية عامة لأنشطة عقلية مختلفة كالاستدلال حل المشكلات و تكوين المفاهيم و قد يكون ممكنا معرفة صفاتها من خلال التعرف على اهدافة و عناصره (دافيدوف 1983:383)
3- باير (2003)

عملية معرفية تمكن الفرد من التعلم ذي معنى خلال الخبرة التي يمر بها (وزارة التربية و التعلم السعودية 2003 :13)

ثانيا :- المرونة Flexible عرفها كل من

1- ستيرنبرك (Sternberg ,1983) قدرة الشخص على النظر الى الامور و مواقف الحياة من زوايا و طرائق مختلفة (passig&Eden 2000:P3)
2- دافيد كروم (David Groom :1999)

هي مهارات تفكيرية ترتبط بعمليات التفكير فوق المعرفية من حيث تخضع للمراقبة و التقييم توجه بهما خلال ممارسة النشاط التفكيري عن الاستجابة للمثير او مشكلة ما (Groom ,1999:P103)

3- كوستا و كاليك (Costa&Kallik 2003) القدرة على استخدام طرائق غير تقليدية في حل المشكلات و مواجهه التحديات (حمد ، 2011 : ص44)

ثالثا: التفكير المرن

1. بانيت ومولر Bannett& Muller, 2005: (قدرة الشخص على تحوله بمرونة من فكرة واحدة إلى أفكار أخرى متعددة ومتنوعة) (Bannett& Muller, 2005, p.1).

2.كاتسوفس ومك نامارا Catsouphes& McNamara, 2010:

(قدرة الشخص على التوقع والتنبؤ والاستجابة للحالات التي تتطلب تحولاً أو تبدلاً في المنظور أو الأفكار الجديدة) (Catsouphe)

التعريف الاجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب نتيجة اجابته الاجرائية على فقرات المقياس

الاطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول : التفكير

*منظومة التفكير

لقد بدأت دراسة التفكير في اطار علم الفلسفة فنجد ارسطو يفسر هذه العملية في ضوء مبأدئ التشابه و التضاد و التجاور ثم ظهر بعد ذلك في القرن السابع عشر فريق ينادي بالمنهج الاستنباطي في دراسة الشعور و فريق اخر يفسر السلوك في ضوء الاسس الارتباطية للسلوك ثم

تنطوي بعد ذلك الدراسة العلمية للسلوك في اطار كل من المدرسة السلوكية و مدرسة الجشتالت (خير الله 1978 ، ص18)

- التفكير في القران الكريم

اهتم الاسلام بتسمية التفكير و توظيفه و يعد القران الكريم خطابا للعقل الواعي حيث يوجه الى اعلى مراتب النضج و الكمال الانساني و من هنا فاننا نجد ان العديد من النصوص القرآنية تحث على التفكير قال تعالى

(و يسألونك ماذا ينقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون * و في الدنيا و الاخرة يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير من ان تخالطون فاخوانكم و الله يعلم المفسد من المصلح و لو شاء الله لانحتكم ان الله عزيز حكيم) (البقرة ، 219 : 22)

و قال تعالى (اولم يتفكرون في انفسهم ما خلق الله السموات و الارض و ما بينهما الا بالحق و اجل مسمئ و ان كثيرا من الناس بلقائ ربهم لكافرون) (الروم :8)

و قال تعالى (قل لا اقول لكم عندي خزائن الله و لا اعلم الغيب و لا اقول لكم في ذلك ان اتبع الا ما يوحى الي هل يستوي الاعمى و البصير افلا تتفكرون) (الانعام : 50)

- مفهوم التفكير

لقد خلق الله الانسان و ميزة عن الكائنات الحية الاخرى بنعم عديدة و التي منها نعمة التفكير الذي حضي باهتمام العديد من الباحثين و المربين و الفلاسفة عبر التاريخ و لغاية الان و لم يحصل اجماع على الكيفية التي يفكر بها و كيفية عمل الدماغ البشري غير ان الاهتمام بالتفكير قديما كان اهتماما بسيطا فالمجتمعات في السابق كانت اكثر استقرارا حيث كان حل المشكلات و اتخاذ القرارات يعتمد على ما تملية العقيدة و الاطر الأخلاقية (العتوم و اخرون 2009 :ص 17) فالتفكير عملية يومية و مصاحبة للإنسان بشكل دائم وهو كأي سلوك طبيعي تقوم به باستمرار (جروان ، 2005 : ص 25) و توظف كلمة التفكير في حديثنا اليومي بمعنى عام جدا و يشمل انواعا كثيرة من النشاط العقلي . فالتفكير في قضاء الليل في قراءة كتاب معين او بالأماني المستقبلية . فالتفكير اذا بهذا المعنى يشمل كل انواع النشاط العقلي او السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز من حيث التمثيل الاشياء و الاحداث انه يعني معالجة الاشياء و الاحداث عن طريق رموزها بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهري (الهزاع ، 1999 : 3) . لذا فجميع الحضارات التي و جدت على الارض كانت تدعوا الى التفكير بل ضمت التفكير كجزء من

برنامجها الحضارية اما من خلال برنامج يعد لتطوير مهارات التفكير او من خلال تضمين ذلك في محتويات ما يقوم على التفكير لذا نرى هؤلاء اما ان يقمعوا من الذين لا يردون التقديم و يكون ذلك نقطة البدء للانهيار الحضاري ا وان يكرموا ممن الذين يحاولون النهوض ببلدانهم و يكون ذلك اذا بالنهوض الحضاري و هذه الصراع الابدي بين الذين يعلمون و الذين لا يعلمون و اساس هذه الصراع العقل و التفكير فأما ان يكون العقل معلقا متحجرا و التفكير محدود غير متطور او متخلفا لا يأخذ بمستجدات العصر الذي يعيش فيه و بذلك يكون سببا في ويلات و يكون متصد ياكل مفهوم متطور و جديد دون ان يعرف ما ينطوي علية ذلك المفهوم من فائدة و منفعة قد تصب في النهاية في مصلحته او يكون متفتحا وواعيا فيكون مع الذين يفهمون بدعم تلك العقول التي تحاول ان تبتكر و تدمج و تنفذ لتصحيح الخطأ من الامور (المولى ، 20099 : ص 13)

- أنماط التفكير

يعرف نمط التفكير بانة مجموعة من الادوات التي تميز الفرد و التي تعتبر دليل على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونة المعرفي و يستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة و يرى (بارون) ان نمط التفكير هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات حوله فيما يحقق اهدافة وهو يتاثر بسمات الفرد الشخصية و اسلوب او نمط التفكير للفرد يتمثل في الطريقة التي يستقبل بها المعرفة و الخبرة و المعلومات و يسجلها و يرمزها و يخزنها في مخزونه المعرفي و بالتالي فهو يسترجها بطريقته بالتعبير او بوسيلة حسية مادية او شبة صورية او رمزية (قطامي و1990 :1) و بعبارة اخرى فأن نمط التفكير هو الكيفية التي يستقبل بها الفرد اخبرات و ينظمها و يسجلها في مخزونة المعرفي ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقة بالتعبير و قد اعطىماير

(1983:55,Mayer) انواع من انماط التفكير متركزا على العمليات العقلية الموصلة الى النتيجة و هذه الانماط هي .

- تفكير المحاولة و الخطأ
- التفكير باعادة بناء الموقف (سلوك حل المشكلات)
- التفكير الاستقرائي ـ التفكير الاستنباطي (السيد 1995 :1)

فيما ذكر حبيب (1995) ان تصنيف التفكير الى انماط انما يتم على اساسين هما الازواج المتناظرة و الموضوعية و العقلانية و انماط التفكير على اساس الازواج المتناظرة هي : 1ـ التفكير التباعدي و التفكير التقاربي 2ـ التفكير الاستقرائي و التفكير الاستنباطي 3ـالتفكير القائم على الجانب الايسر من الدماغ و التفكير القائم على الجانب الايمن من الدماغ

4ـ التفكير الابداعي و التفكير الناقد (حبيب ،1996 :45)

- مهارات التفكير

و بقصد بة القدرة على التفكير بفعالية او القدرة على تشغيل الدماغ بفعالية و مهارة التفكير شأنها في ذلك شان اي مهارة اخرى تحتاج الى

- التعلم لاكتسابها بالتمرين
- تطوير و تحسين المستمر في الاداء
- الممارسة و الاصطبار على ذلك

و هناك اسباب منطقية تستوجب تعليم التفكير و مهاراته يمكن ايجازها على النحو الاتي

- لا يمكن للتفكير المتقن الفاعل ان يطور ذاته دون تعليم
- اعتبار التفكير مهارة و ا ناي مهارة تحتاج في اكتسابها الى التعلم لذلك لا بد من تهيئة العملية التعليمية لغاية اكساب التلاميذ تلك المهارات و يتمكنوا من برمجتها في حياتهم في حل المشكلات و اتخاذ القرارات في اطر إبداعية بناءة
- تعليم التفكير يساعد على أدقة في التخطيط و حل المشكلات الذاتية و الاجتماعية و اتخاذ القرارات بعقلانية ووعي
- الانفتاح العالمي للمعرفة بحيث العالم قرية و هذه بحد ذاته يعد محفرا للتعلم مهارات التفكير لمواجهة مستجدات الحياة (سعيد ،2008 : 34)

- مكونات التفكير

يحتوي التفكير على ثلاثة مكونات .

أ- العمليات

1- العمليات المعرفية المعقدة مثل حل المشكلات
2- العمليات المعرفية الاقل تعقيدا مثل الاستيعاب و التطبيق و الاستدلال
3- عمليات توجية و تعلم فوق معرفية (تخطيط مراقبة تقويم)

ب- المحتوى معرفة خاصة بالموضوع او المشكلة او الظاهرة

ج- استعدادات

استعدادات وراثية و عوامل شخصية مثل الاتجاهات و الميول و القيم العقلية (وزارة التربية و التعليم السعودية ،2007 : 13)

و هكذا نجد للتفكير مجموعة من المسلمات او الافتراضات التي يتم الاستناد اليها عند التعامل مع موضوع التفكير منها ان التفكير يمثل انتاج وجة نظر معينة ن طريق تحديد وجهة النظر و البحث عن وجهات نظر اخرى و تحديد نقاط القوة و الضعف و بذل الجهود كافة للعمل بعقل مفتوح لتقييم جميع وجهات النظر و ان للتفكير هدف محدود او اهداف محددة او اهداف محدودة و لا بد من صياغة الهدف بوضوح للتأكد من السير حسب الهدف فالتفكير يعتمد على بيانات و معلومات و ادلة او حل مشكلة ما . و يتم التعبير عن التفكير عبر المفاهيم و الاحكام المتنوعة و انة يحتوي على استنتاجات نستطيع عن طريقها الوصول الى الحلول و الاحكام العامة او الملخصات او اعطاء المعنى للبيانات او المعلومات و اخير فأن للتفكير توابع او تطبيقات او تأثيرات . اذ ينبغي التحقق من إمكانية حدوث التطبيق الناتج عن عملية التفكير (ابو جادو ، 2007) و كذلك نجد ان للتفكير انماطا تتمثل في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة و الخبرة و المعلومات التي يمتلكها او يحتاج اليها و يقوم بتسجيلها و ترميزها و خزنها في مخزونة المعرفي و من ثم يسترجها بطريقته الخاصة في التعبير اما بوسيلة حسية مادية او شبة صورية او رمزية (ادريس ، 2010) و لعل من هذة الانماط التفكير الابداعي و احد اركانة التفكير المرن و هو القدرة على التفكير النوعي بعد ايجاد كل الاحتمالات و الخيارات المؤدية الى الغرض و رؤيتها و الاحطاء بها بحلول كثيرة منها قد لا يكون مطروحا و السيطرة عليها مستخدما مهارات التفكير المرن لانتقاء كل الافضل في الوقت الانسب (ال مرشد ،2012)

قواعد التفكير المرن

تتمثل قواعد التفكير المرن كما ذكرها المفلح (2008) بالاتي

1- ان ذوي التفكير المرن هم الاكثر تحكما و تأثيرا
2- لا يمكن حل المشكلة بالعقلية نفسها التي انتجتها
3- التركيز على التنوع في الوسائل و الغايات
4- اذا لم تنفع النتيجة المطلوبة فيجب تغيير الطريقة مباشرة
5- ان كل فرد و ان كان لا يستطيع ان يرى الجوانب كلها فعلية ان يستمع للاخرين لتلافي هذه النقص
6- سواء كانت تتعلق بالفرد ام بالاخرين (المفلح ،2008)

خصائص التفكير المرن في حياة الانسان

تتمثل خصائص هذة النوع من التفكير كما يلخصها (Tracy,2011)

1- ان التفكير المرن هو افضل طريقة تحمي من الانكسار اما الموقف الصعبة و يتمثل في ان الانسان يواجه غالبا في حياته الكثير من المواقف الصعبة التي لا تحسم ابد على وفق

رغباته او اهدافه لذلك فأن افضل طريقة لامتلاك التفكير المرن هو القدرة على التكييف مع المتغييرات التي تواجه الفرد دائما و التأقلم مع كل ما هو جديد .

2- ان التفكير المرن ضروري لتحقيق الاهداف بنجاح
3- ان الشخصية القوية هي شخصية مرنة و ليست شخصية صارمة .
4- ان المرنة لا يمكن مقاومتها او هزمها
5- ان الشخصية المرنة لا تخضع بسهولة و لا تستسلم ابد
6- ان المرونة العقلية تعزز الإبداع كما أكدها كوتستال فامتلاك الفرد للمرونة العقلية يجعل من تحقيق الأهداف الشخصية و الجماعية على نحو فعال و مثمر .
7- ام المرونة العقلية تمنح القدرة على التكيف و التقويم الصحيح و في هذه الصدد اكد مايسل على أن العقلية التي تتصف بنسبة عالية من المرونة تمنح القدرة على التقويم الصحيح و التكيف مع الأعمال المختلفة و ترتبط المرونة العقلية بالدوافع و عادة ما يؤثر تغيير البيئة و الموقف و السلوك في طريقة التفكير
8- ان المرونة العقلية تجعل الفرد يبتعد من التفكير المحدود و قد اشر كوتستال الى ان المرونة العقلية تنقل الفرد بعيدا من نماذج التفكير المحدود الى أفاق الانفتاح و الامكانيات اللامحدود

(Tracy ,ET.AL,2011,P106)

النظريات التي تناولت التفكير المرن

لقد التطرق غالبية النظريات و الاتجاهات المختلفة في علم النفس الى مفهوم التفكير و حاولت تفسيره الى وفق مبدأها و مفاهيمها ، و من هذه النظريات ما يلي .

اولا : نظريات التفكير

1- النظرية المعرفية : تعد هذه النظرية من اهم نظريات التي فسرت التفكير حيث تبلور ذلك من خلال دراسة الاسس الفسيولوجية للمعرفة و اتجاة معالجة المعلومات

أ- الاتجاه الفسيولوجي : حاول هذه الاتجاه تفسير السلوك الانساني يشكل عام و التفكير بشكل خاص من خلال ربط سلوك الانسان بما يجري بداخل الجسم من عمليات فسيولوجية عديدة في الجهاز العصبي و الغدد و الحواس و غيرها كما انم حاولت التفكير يتطلب فهم ما يجري داخل الدماغ بدلا من التركيز على محاولت فهمها كعميلة معرفية مجردة فاذا اردنا ان نفهم كيف يحل الطالب مسألة في الرياضيات من دراسة الدماغ و تتبع التغييرا التي تطرأ على دماغه خلال حل مسألة الرياضية و يتطلب هذة المنهج معرفة دقيقة لعمليات الدماغ ووظائفة و هذة مهمة ليست سهلة مع توفر كل التطور المعرفي في دراسة

الدماغ لذلك فأن دراسة التفكير تتطلب التعرف على مناطق الادراك و الانتباه و الحواس و اللغة و الذاكرة و التعلم و غيرها و التعرف على طبيعى تركيب هذه المناطق و دورها في ضبط هذه العمليات المعرفية و معرفة إلية انتقال المعلومات في هذه الاجزاء حتى يحدث التفكير

ب- اتجاه معالجة المعلومات : تبلور هذه الاتجاه مع تطور نظم الحواسيب و الاتصال و بدأ العلماء بدراسة الخطوات و المراحل التي يتم من خلالها معالجة المعلومات وفق نظام معالجة يتسم بالتسلسل و التنظيم و يحاكي نظم معالجة المعلومات في الحاسوب و لذلك فأن العديد من المهتمين بالتفكير يحاولون النظر الى الانسان على انة يعمل كالحاسوب من حيث تكوين المعلومات و معالجتها و بلغة اخرى يشترك الحاسوب و الانسان بوجود مدخلات و عمليات و مخرجا خلال التعامل مع العلم الخارجي و يؤكد سولسو (Soslso,1988) ان اتجاة معالجة المعلومات يفترض ان التفكير يحدث نتيجة سلسلة من العمليات المعرفية للمعلومات الحسية القدمة من البيئة الخارجية كالكشف عن المثيرات و التعرف عليها و اختيار الاستجابة المناسبة (العتوم و اخرون ، 2009 : 32-33)

ثانيا: نظرية التفكير المرن

أ- نظرية وليم جميس (William James, 1910-1942)

اكدت هذه النظرية على الوظائف العقلية للفرد اكثر من تأكيدها على محتوى الشعور او مكوناته . كما اهتمت هذا النظرية ايا بدراسة التوافق لدى الافراد و الادراك ، و ذلك لان وظيفة السلوك عندها هو التكيف الافضل للبيئة ، اما وظيفة الادراك كالنشاط العقلي فانة يعتمد على بقية الوظائف الاخرى كالحاجات و الانفعالات (عبد الخالق 1976) كذلك فقد وصف و ليم جيمس التصلب لدى الافراد الى صنفين بحيث يتصف الصف الاول بالعقلية المتصلبة (Rigid Minded) بينما يتصف الثاني بالعقلية المرنة (Flexible Minded) كما اشارت هذه النظرية الى نموذجين في الشخصية الإنسانية النموذج الاول يهتم بالامور العلمية المباشرة ، بينما يهتم الثاني بالنظرية التأملية (محمد 1973)

ب- نظرية كوستا و كاليك (Costa and kellick 2000) تم تطوير عادات العقل من خلال عمل آرثر كوستا و كاليك و ذلك من خلال عمل روبرت مازرانوا 1992 مع ابتكار ابعاد التعلم اذ بدأت افكار كوستا و (كاليك)2000 قبل التطوير الى تجارب الصف التي تشكل مفاهيم عادات العقل الحالية ، و ذكر كوستا ان التفكير بمرونة و تقليب الامور على اكثر من وجهة واحدة و حال واحد امر لابد منة لكل من يريد الوصول الى الرأي الصاب كما يبعدنا عن التعصب ، فالأفراد ذوي التفكير المرن يتميزون بان لديهم القدرة على تغييرا ارائهم عندما يتلقون بيانات اضافية ، و

يعلمون في مخرجات و أنشطة متعددة في ان واحد ، و يعتمدون على ذخيرة مخزونة من استراتجيات حل المشكلات (حمد ،2011 :ص44)

فالتفكير المرن من احد اهم القدرات العقلية الهامة المكونة للتفكير الابتكاري فهي عادة عقلية ينبغي ان تصبح ملازمة للفرد ، اثناء معالجتها لمختلف المشكلات و المواقف طول الحياة ، و التفكير المرن بشكل عام هو عكس التصلب الفكري و الرؤية الاحادية للمواقف الذهنية التي ينظر من خلالها للمواقف و الاحداث بحيث يوجد لها العديد من المداخل و الحلول بدلا من الاقتصار على بعد او مدخل واحد فقط الامر الذي يتيح فرصة وجود عدد كبير من الافكار و البطال و الحلول ، و من ثم زيادة فرصة احتمالية وجود افكار اصيلة تتصف بالندرة و عدم الشيوع . و تتضمن عادة التفكير بمرونة سلوكيات عدة لخصها (الرابغي ،2005) في قولة ان من طبيعة الفرد ذي التفكير المرن ان يولد افكار متنوعة و داما ما يكون محفزا لزملائه في جلسات العمل الجماعي لإضافة افكار جديدة و حين تزداد مرونته في التفكير تجده يهتم بالدقة و التفاصيل و التقدم المنظم ، حيث يقوم بالتركيز على الاشياء و يتفص الاشياء الصغيرة التي ينتج عنها الكل و يعرف كيف ينتقل بين المواقف ، لأنه يستخدم طرائق غير تقليدية في حل المشكلات التي تواجهه ، فهو ينظر الى وجهات النظر بديلة و يتعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد و عمله منفتح على التغير القائم على المعلومات الإضافية الجديدة و تفكيره مغاير لمعتقداته و يتضح من هذا ان العمل على اكساب المتعلم عادة التفكير المرن امر فيغايةالأهميةولاسيما في عصر الايقاع السريع بالمتغيرات اللامتناهية(الجفري،54:2012

ثانيا : الراسات السابقة

1- التفكير المرن (دراسة علا 2014)

(بعنوان التفكير المرن و علاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة)

-هدفت الدراسة قياس التفكير المرن لدى طلبة الجامعة وقياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة و ايجاد العلاقة بين التفكير المرن و الدافع المعرفي .

تكونت عينة الدراسة 480طالبا و طالبة جامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ذات الاختيار المتساوي و من ست كليات في جامعة بغداد هي (الصيدلة و الهندسة و العلوم و اللغات و الاداب و الادراة و الاقتصاد) موزعين بالتساوي على وفق متغيرات النوع و التخصص و الصف .

-كانت الوسائل الإحصائية المستخدمة في دراسة اختباري الثاني لعينة واحدة ، و العينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون .

- من النتائج التي توصلت اليها

1- يتصف طلبة الجامعة بالقدرة على التفكير المرن

2-لا يختلف الذكور عن الاناث في التفكير المرن

3-لا يختلف طلبة الاقسام العلمية عن الاقسام الإنسانية في التفكير المرن

4-يتصف طلبة الجامعة بالدافع المعرفي

5-لا يختلف الذكور عن الاناث من طلبة الجامعة الدافع المعرفي .

6-لا يختلف طلبة الاقسام العلمية عن الانسانية بالدافع المعرفي .

7-هناك علاقة موجبة بين التفكير المرن و الدافع المعرفي .

منهج البحث و اجراءاته

لتحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد للباحث من تحديد البحث وهو البحث الوصفي و مجتمع البحث و اختيار عينة ممثلة للمجتمع و اعداد و تبني ادوات تتصف بالصدق و الثبات و الموضوعية و من ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية و سيتناول هذا الفصل هذه الاجراءات على النحو الاتي :

اولا : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة واسط كلية التربية (ذكور و اناث) للعام الدراسي (2014-2015) و البالغ عددهم (149) طالب وطالبة كما في جدول (1) .

اعداد الطلبة لكلية التربية جامعة واسط (مجتمع البحث)

ت	اقسام كلية التربية	اعداد طلبة كلية التربية		المجموع
		ذكور	اناث	
1	اللغة الإنكليزية	10	8	18
2	اللغة العربية	41	12	53
3	الجغرافية	9	4	13

4	العلوم النفسية و التربوية	14	7	21
5	التاريخ	36	7	43
المجموع				149

ثانيا : عينة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المناسب قوامها (60) طالب وطالبة موزعين بواقع (30) ذكور و (30) اناث تم اختيارهم من طلبة جامعة واسط كلية التربية كما موضح في جدول

طلبة كلية التربية (عينة البحث)

ت	الاقسام	اعداد طلبة كلية التربية		المجموع
		ذكور	أناث	
1	اللغة الإنكليزية	6	6	12
2	اللغة العربية	6	6	12
3	الجغرافية التطبيقية	6	6	12
4	العلوم النفسية و التربوية	6	6	12
5	التاريخ	6	6	12
مج		30	30	60

ثالثا : أداة البحث

تتطلب اهداف البحث الحالي توفر مقياس التفكير المرن لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية

- مقياس التفكير المرن بعد اطلاع الباحث على ادبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المرن . تحقيقا لأهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس التفكير المرن الذي أعده (محمد،2014م) و هو أداة علمي لقياس مستوى التفكير المرن لدى العينة المدروسة في البحث الحالي حيث تتوافر فيها الموضوعية و مؤشرات الصدق و الثبات اذ قام (محمد 2014م) باستخراج (صدق المحتوى الذي ينقسم بدورة الى الصدق الظاهري و صدق البناء) و استخراج الثبات بطريقتين

الاولى : طريقة (اعادة الاختبار) و كانت النتيجة (0.8) و الطريقة الثانية (الفا –كرون باغ) و كانت النتيجة (0.82) و كان المقياس بصورته النهائية يتكون من (33) فقرة و كانت كل فقرة تعبر عن موقف سلوكي يتطلب من المفحوص ان يختار احد المواقف اذا اعطي واحد (للموقف الذي يعد مرنا) و صفر للموقف الذي لا يقيس التفكير المرن

الخصائص السيكو مترية للقياس

اولا : الصدق :الصدق من الامور يجب ان يتأكد مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره فلا بد من ان تكون لدية ظاهرة سلوكية محددة لقياسها و الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها (الامام و اخرون)

الصدق اهم الجوانب التي يجب ان تتأكد من وجودها في الاختبار قبل تطبيقه(عيد 1983:10)

ولقد قام الباحث بالاعتماد على الصدق الظاهري لفقرات المقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لبيان مدى صلاحية فقراته او عدم صلاحيتها او مدى حاجتها الى التعديل وفق للتعريف الذي قدم إلية ابقى الباحث على الفقرات التي حصلت عليها الموافقة و هي (32) فقرة في حين حذفت (1) فقرة و هي الفقرة (20) و اخذ الباحث بقانون النسبة المئوية 80% وبجميع الملاحظات التي وضعها المحكمين في تعديل الصياغة اللغوية للفقرة

(جدول رقم 3)اراء المحكمين في صلاحية مقياس التفكير المرن

ت	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الخبراء الموافقين	الخبراء غير الموافقين	النسبة المؤية	مدى صلاحيتها
1	1-16	33	10	0	100%	صالحة

2	17-33	33	8	2	80%	غير صالحة

الثبات :هو درجة الاتساق او الاستقرار بين المقياسين او اختبارين من نفس النوع(الصراف 2002) و يعد الثبات من الخصائص الاساسية للمقياس مع اعتبار تقدم الصدق عليه و يمكن القول ان كل اختيار هو ثابت بالضرورة (الامام و اخرون ،1990:ص143-144) و قد تم ايجاد ثبات المقياس بطرقة اعده الاختبار حيث طبقت الصيغة النهائية لمقياس على عينة مؤلفة من (40) طالب وطالبة بواقع (20) ذكور و (20) اناث اختيروا عشوائيا من طلبة كلية التربية والجدول (4) يوضح ذلك بفارق زمني (14) يوم من (17/1/2015 الى 30/1/2015) بين التطبيقين الاول الثاني وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون للبيانات اتضح انه (0.67) جدول رقم (4)

ت	الاقسام	الكادر التدريسي		المجموع
		ذكور	اناث	
1	اللغة الانكليزية	4	4	8
2	اللغة العربية	4	4	8
3	الجغرافية	4	4	8
4	العلوم النفسية و التربوية	4	4	8
5	التاريخ	4	4	8
مج		20	20	40

خامسا : التطبيق النهائي

استخدم الباحث مقياس التفكير المرن الذي اعده (محمد 2014) الذ يتسم بالصدق و الثبات على مجتمع البحث الحالي و قام الباحث بتوضيح كيفية الاستجابات على المقياس لطلبة جامعة واسط كلية التربية فقام الباحث بتوزيع (75) استمارة بواقع (50%) من حجم المجتمع و تمكنت من استرجاع (65) استمارة فقط و تبين ان (5) منها غير مكتملة للإجابات لذا تم استبعادها لذا يكون حجم العين (60) استمارة فقط طبق عليها المقياس

سادسا: الوسائل الإحصائية

1- الوسط الحسابي :

تم استخراجه من $X = \frac{\sum X}{n}$ (الجابري،2007:ص9)

2-الانحراف المعياري: $1\ N=\sqrt{\frac{N\sum X^2-(\sum x)^2}{n(n-1)}}$

3-الاختبار التائي لعينة واحدة:

استخدام لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات التفكير المرن عند عينة البحث والمتوسط النظري للمقياس

$T=\frac{\bar{x}-m}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$ (البياتي واخرون ،1997:ص254)

4-معامل الارتباط بيرسون : لاستخراج معامل الثبات عن طريق ا(الاختبار وإعادة الاختبار) ثم استخراج القانون $r=\frac{n\sum xy-(\sum x)-(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2-(\sum x)^2)(\sum y^2-(\sum y)^2)}}$ (العاروري ،1986:ص100)

5-الوسطالفرضي

$$\text{عددالفقرات} \times \frac{\text{مجموع البدائل}}{\text{عددهم}}$$

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق ألهدف و مناقشته و تفسيره لهذا النتائج على وفق الاطار النظري المعتمد و الدراسات السابقة .

الهدف الاول : التعرف على قياس التفكير المرن لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية

بعد تطبيق قياس التفكير المرن على عينة البحث المكونة من (60) طالب وطالبة صحح الباحث الاستمارات بما ان اعلى درجة لفقرات المقياس (32) و اقل درجة (صفر) و للحصول على عينة البحث الذين يمتازون بالتفكير المرن عمد الباحث الى تقسيم (32) كأعلى درجة على فقرات المقياس على (2) و كانت النتيجة (16) اذا اعتبر الباحث هذا هو المعيار الذي تعتمد علية لمعرفة الطلبة المرنين اي من يمتلك اكثر من (16) يعتبر انه مرن و الاقل ليس مرن فكان عدد الطلبة هو (49) طالب وطالبة مرنين و بذلك استبعد الباحث (11) طالب بسبب حصولهم على درجة اقل من

المعيار المتفق علية و بعد تصحيح الاستمارات وفق للبدائل الثلاثة (موافق – نوعا ما –غير موافق) ظهر الوسط الحسابي (21.5) و الانحراف المعياري (2.913) بينما كان الوسط الفرضي (64) و التحقق فيما اذا كان الفرق دال احصائيا استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة و كانت القيمة التائية المسحوبة (-21.034) اعلى من القيمة الجدولية (0.235) عند مستوى دلالة (0.5) و بدرجة حرية (59) و هذا يدل على وجود دلالة إحصائية كما موضح بالجدول (5) . (اختبار تائي لعينة واحدة لقياس التفكير المرن)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
49	21.5	2.913	64	-21.034	0.235	59	0.5	دالة

الاستنتاجات التوصيات المقترحات

الاستنتاجات :

1- ان طلبة جامعة واسط كلية التربية يتمتعون بتفكير مرن عالي
2- ان طلبة جامعة واسط كلية التربية يستخدمون التفكير المرن في مواجهة الضغوط وهو اسلوب المواجهة والاسلوب الديني

التوصيات :

1- الاهتمام بالبحوث التي تجري على الطلبة وخصوصا التي تدرس المشكلات النفسية والأخذ بتوصيات الباحثين والدارسين كمنطلقات أولية في الوصول قرارات تكفل احتواء المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلبة

2- الاهتمام بالأنشطة والمؤتمرات العلمية والاجتماعية والتنموية وإلزام جميع الطلبة فيها للمشاركة وبشكل مستمر ودعمها ووضع ميزانية خاصة بالأنشطة لغرض إبراز الإبداعات

المقترحات :

1-اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي مثل(التعامل مع الضغوط النفسية ،او قلق الازمات وغيرها)

2-اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة التفكير المرن بمتغيرات اخرى نفسية ديمو غرافيه لم يتناولها هذا البحث مثل سمات الشخصية

3- اجراء دراسات تتناول علاقة قياس التفكير المرن بأساليب التعامل مع احداث الحياة الضاغطة او بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كالقلق وغيره

4- اجراء دراسات حول بناء برنامج ارشادي علاجي لزيادة التفكير المرن

المصادر ... العربية والاجنبية

القرأن الكريم

1. ابو جادو ، صالح ، و نوفل محمد .(2007): تعليم التفكير ،النظري و التطبيق ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 عمان ، الاردن .
2. ابو دف ، محمد خليل و منصور ، نعمة عبد الرووف . (2011): دور الاستاذ الجامعي في تعزيز مناهج التفكير السليم لدى طلبتة في ضوء المعاير الاسلامية ، مجلة الجامعة عشر ، العدد الاول ، غزة ، فلسطين .
3. ال مرشد ، محمد .(2012): التفكير المرن و البعد الخامس ، تدويناتالاقتصاديةة الالكترونية .
4. الامام ، مصطفى محمود و اخرون (1993): علم النفس الخواص ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،جامعة بغداد.
5. بركات ، زياد (1998): دراسة في سايكولوجية الشخصية : التفاؤل و التشائم و علاقتة ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي ، جامعة القدس المفتوحة ، مركز طول كروم ، فلسطين .
6. جابر ، عبد الحميد جابر .(2008): اطر التفكير و نظرياتة ، عمان ، الادرن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، طبعة واحد .
7. جروان ، فتحي عبد الرحمن .(2005): تعليم التفكير (مفاهيم و تطبيقات) ، طبعة 2 ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن .
8. الجفري ، سماح بنت حسين .(2012): اثر استخدام فرائب الصور و رسوم الافكار الابداعية لتدريسي مقرر العلوم في تنمية التحصيل و بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول متوسط مدينة مكة المكرمة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
9. حبيب ، مجدي عبد لكريم .(1995): دراسات في اساليب التفكير ، جامعة طنطاطا ، طبعة واحد ، مكتبة النهضة المصرية .

10.حمد ، نور رياض هادي .(2011): العادات العقلية و علاقتها بالتخيل لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
11.دافيدوف ، لندال .(1983): مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب و اخرون ، القاهرة ، دار ماكجروهيل للنشر ، طبعة 2 .
12.سلامة ، ممدوحة .(1991): المعاناة الاقتصادية و تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد ،عدد 1 .
13.سلومي ،صلاح .(2012):التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد ،جامعة بغداد،كليةالاداب .
14.السيد ،فؤادالبهمي (1995):الاسس النفسية للنمو ، ،مصر،دارالفكرالعربي ،ط5.
15.صالح ،احمدزكي (1973):علم النفس التربوي ،مصر ،مكتبة النهضة العربية للنشر والطبع،ط10.
16.الطحان ، محمد خالد (1987) : مبادي الصحة النفسية ، ط1،دار القلم ، دبي ، الامارات العربية
17.-العتوم ،عدنان يوسف واخرون (2009): تنمية مهارات التفكيرنماذج نظرية وتطبيقات عملية ،ط2،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن .
18.قطامي ، يوسف .(1990): تفكير الاطفال و تطورة و طرق تعليمة، عمان ، الاهلية للنشر و التوزيع .
19.الكناني ، ممدوح عبد المنعم .(2005): سايكلوجية الابداع و اساليب التنمية ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
20.المفلح، عبد الله. (2008): دورة مهارات التفكير المرن البرنامج التدريبي السادس عشر، مشروع ابن باز الخيري بقاعة مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة.
21.المنصور ، طلعت و اخرون .(1989): قائمة الضغوط النفسية للمعلمين ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة .
22.المولى ، حميد مجيد .(2009): التفكير و الحدس ،طبعة واحد ، دار الينابيع ، دمشق ، سوريا .
23.الهزاع ، سناء مجول .(1999): اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
24.وزارة التربية و التعليم السعودي .(2007) : دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير ، السعودية ، طبعة2 .
25.سعيد،سعاد جبر(2008):سيكولوجيه التفكيروالوعي بالذات ،الاردن،اربد ،عالم الكتب الحديث .

1. Bannett, J. & Mueller, U., (2005): The development of Abstraction & flexible thinking in preschoolers, Department of Psychology, University of Victoria.

2- Buss ,A, H.(1961): Pcychology of Aggression , john Wiley &Sonsinc .new York , London ,cydney ,p 18-19 .

3- Boeer ,B . &Goetzee , H .(2000): day thinking stales perfcrercesLeirners in cut alouing& Classy Fication , paper presented Council & General Conferrence , South

4-Calsouphes, M.; McNamara, T. (2010): Flexible thinking and flexible options, effect on work Engagement and organizational cornmitmen

5-Cronbach,t.m(1978):research in development of psychology.the free press-new York.

6- Holahan,g,mose,r.h(1990):personal and contuild

Deteremrnateso coping satrategis

Jourunl of personal ality and social psych ology.

7- Hobfoll,s.e(1989):cons ervation of resources:Anew attempt to conceptualizing street American psychologists,vol.44,no,2.

8- Lazarus,r,c.(1976):patterns of adjustment.3thed.tokyo,mc Graw-Hill ,kagaku shay ltd.

9- Selye,h.(1983):selyes Guide to street research,vol.2,van Nostrandreinhold company inc,new-york.

10- Sutterley.o&goris.f(1981):coping with street an aspen publication.

11-Sterngerg,r(1997): thinking styles cabridgewirersltypress,new-york.

12- Mallin,m.(2011):hom to build flexible thinking skills.

Groom,David(1999):anintroductiontcogni.psyhology,tg.introuction to al ltd,podstow,cornwall,britian.

www.habits of mind.org/cotent/thinking –flexibly.

13- Munn, N. (2005): Introduction to psychology, the university of Adelaide, Houghton Mifflin company, Boston.

14-Passig, D.; Eden, S., (2000): Improving the flexible thinking in Deaf and Hard of heaving children with Virtual Reality technology, bar Ilan university Israel.

15- Tal, C., (2011): Resilience Tip- flexible thinking.

16- Tracy, F.; Betterini, W; Bronstein, S.; Cohen, K. (2011): Flexible Thinking.